خطة تدريسية وفق برنامج القبعات الست بمادة الادب والنصوص

اليوم والتاريخ	المادة : الأدب والنصوص
الصف: الرابع الأدبي	الموضوع: الشاعرة الخنساء
الشعبة :	

أولاً: الأهداف:

أ- الأهداف العامة:

١-تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢-سلامة الأداء وتمثيل المعاني.

٣-دقة فهم المعاني.

٤-تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.

(وزارة التربية ،١٩٩٠: ٣٠)

ب- <u>الأهـداف الخاصـة :</u> تـدريس الشـاعرة (الخنسـاء)، وفهـم القصـيدة واسـتيعابها وحفظ بعـض أبياتها.

ج-<u>الأهداف السلوكية</u>:

جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تسمي قائلة القصيدة.

٢- تعرض جزءاً من حياة الشاعرة .

٣- تحدد غرض القصيدة.

٤- تسمي أبناء الشاعرة .

٥- تقول عبارة الخنساء عند سماعها خبر موت أولادها الأربعة .

٦- تجيد إلقاء القصيدة.

٧- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.

٨-. تبين معاني المفردات الصعبة الواردة في النص.

٩- تعبر بأسلوبها عن معنى البيت الذي أعجبها.

١٠- تبين الأغراض الشعرية التي غلبت على شعرها.

١١- تربط بين رثاء الشاعرة أخاها ورثاء الشعراء اليوم أبناء العراق البواسل الذين جاهدوا في المعارك واستشهدوا من أجل نصرتهِ.

١٢- تبين ايجابيات النص وسلبياته من وجهة نظرها.

١٣- تعدد مميزات شعرها في رثاء أخيها صخر.

١٤- تطرح أفكاراً جديدة .

١٥- تبين رأيها حول النص.

١٦-تقرأ على ظهر قلب ثمانية أبيات من القصيدة.

<u>ثانياً: الوسائل التعليمية :</u>

- الطباشير الأبيض والملون.
- السبورة .
- الكتاب المدرسي المقرر.
- القبعات الست.

ثالثاً:خطوات الدرس :-

التمهيد والمقدمة :

المدرّسة (الباحثة) أحاول إثارة انتباه الطالبات وأهتمامهن بالدرس ،وتشويقهن إليه عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول درستن في الدرس السابق الشاعر أبا ذؤيب الهذلي وعرفتن من هو الشاعر وأطلعتن على قصيدته التي نظمها في رثاء أولادهِ.

بعد ذلك أذكر الطالبات بالقبعات الست ونمط التفكير الذي تتضمنه كل قبعة ، مع إعطاء أمثلة على كل قبعة من الطالبات للتأكد من فهمهن القبعات وما تعنيه كل قبعة .

العرض: (الباحثة) : أطلب من الطالبات ارتداء **القبعة البيضاء** التي تركز على الأمور والحقائق والمعلومات الحيادية ، وأقول: الآن نبدأ درسنا لهذا اليوم إذ يتضمن دراسة شاعرة مهمة ومشهورة وهي شاعرة مخضرمة ولها دور كبير في نصرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن هي هذه الشاعرة ؟

طالبة : شاعرتنا لهذا اليوم هي الخنساء .

الباحثة : هل أسم الخنساء هو الاسم الحقيقي لها ؟

طالبة : الشاعرة أسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد و الخنساء لقب لها.

الباحثة: وما نسبها ؟

طالبة : يرجع نسبها إلى بني سليم الذين يسكنون بين شمالي نجد والحجاز .

الباحثة : هل الشاعرة متزوجة ؟

طالبة : نعم أنها متزوجة مرتين ، الزوج الأول لها هو رواحة بن عبد العزي السلمي ولها منه عبد الله .

الباحثة : ومن هو زوجها الثاني؟

طالبة: أما الزوج الثاني فهو مِرداس بن أبي عامر السلمي ولها منه ثلاثة أولاد زيد ومعاوية وعمر.

الباحثة : وما الحادثة المهمة التي تألمت منها الشاعرة كثيراً ؟

الطالبة : قتل أخويها معاوية وصخر قبل الإسلام.

الباحثة : وما الإغراض الشعرية التي كتبت فيها الشاعرة ؟

طالبة : غلب على شعرها الفخر قليلاً والرثاء كثيراً .

الباحثة : وبعد هذا العرض البسيط عن الشاعرة أقرأ النص قراءة أنموذجية وأطلب من بعض الطالبات الجيدات قراءة النص قراءة جهرية أمام طالبات الصف، وبعد ذلك اسأل الطالبات عن معاني بعض الكلمات الموجودة في النص فعلى سبيل المثال لا الحصرما معنى الكلمات الآتية: (يؤرقني)، (خلس الشيء) ،(الرمسِ) ؟

طالبة : معنى (يؤرقني) هو من الأرق، وهو القلق وذهاب النوم.

طالبة أخرى: معنى (خلس الشيء) هو إذا استبدله

طالبة أخرى : معنى (الرمسِ) هو القبر

الباحثة : بعد ذلك أطلب من الطالبات خلع **القبعة البيضاء** وارتداء **القبعة الحمراء** التي تتضمن نمط التفكير العاطفي ، وأسأل الطالبات في ضوء إطلاعكن على قصيدة الشاعرة وتحضيركن لها ما العاطفة التي غلبت على القصيدة ؟

طالبة : إن العاطفة التي غلبت على القصيدة هي عاطفة الحزن.

الباحثة : لماذا غلبت عاطفة الحزن على القصيدة ؟

طالبة : لأن القصيدة تبين لنا حزن الشاعرة على فراق أخيها صخر.

الباحثة : ما البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن أكثر من غيره في القصيدة من وجهة نظركن ؟

طالبة : البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن أكثر من غيره من وجهة نظري هو

ألا يا صخر لا أنساك حتى أفارق مهجتي ويشق رمسي

الباحثة : لماذا هذا البيت بالذات ؟

الطالبة نفسها : لأن الشاعرة في هذا البيت توضح كيف أنها لن تنسى أخاها حتى تفارق الحياة ويحفر قبرها ، أي إنها لن تنساه حتى الموت.

طالبة أخرى : أنا أرى أن البيت الذي تجسدت فيه عاطفة الحزن هو

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ

والمراد من البيت هو أن وقت طلوع الشمس وغروبها يذكر الشاعرة بأخيها وذلك لأن هذين الوقتين من الأوقات التي تخلد فيها النفس إلى خلجاتها.

الباحثة : المقصود من البيت هو أن وقت طلوع الشمس ووقت غروبها يذكران الشاعرة بأخيها لأن وقت الصباح هو وقت خروج صخر في الغارة على الأعداء فهو بطل من الأبطال، ووقت الغروب حيث يحل عليه الأضياف فهو كريم مضياف.

طالبة أخرى :البيت الذي أجد فيه الحزن أكثر من غيره هو عندما قالت الشاعرة :

فيالهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي

فالشاعرة في هذا البيت تصف لوعتها ولهفتها هي وامها على صخرٍ وتقول يالحزني ولوعتي كيف ان أخي يصبح ويمسي في القبر ، أي يأتي عليه الصباح والمساء وهو في القبر.

الباحثة : ماهو شعوركن اتجاه الشاعرة ؟

طالبة : إنها شاعرة وفية لأهلها وبالأخص لأخويها.

طالبة أخرى : إن الشاعرة تبين لنا كيف يكون فراق الأخ وكيف هي لوعة الفراق.

طالبة أخرى : تعلمنا الشاعرة في هذه القصيدة معنى الأخوة الصادقة.

الباحثة : الآن نخلع **القبعة الحمراء** ونرتدي **القبعة السوداء** وأسألكن ماهي السلبيات التي تضمنها النص برأيكن ؟

طالبة : استعملت الشاعرة بعض المعاني الصعبة التي لم نألف سماعها في الوقت الحاضر .

طالبة أخرى : أنها أكثرت من بكائها وحزنها على أخيها.

الباحثة : ما البيت الذي لم يعجبكن في القصيدة ؟

طالبة : البيت الذي لم يعجبني هو

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

إذ الشاعرة في هذا البيت على الرغم من أنها تصبر نفسها على موت أخيها وذلك عندما ترى الآخرين يبكون على إخوانهم إلا أنها قد بالغت بعض الشيء في حزنها وخاصة عندما قالت(لقتلت نفسي) أي أنها لو لم يكن غيرها يبكي على إخوانه لقتلت نفسها.

طالبة أخرى : الذي لم يعجبني هو البيتين الآتيين:

ولكن لا أزال أرى عجولاً وباكية تنوح ليومِ نحسِ

هما كلتاهما تبكي أخاها عشية رزئهِ أو غب إمسِ

الباحثة : وما هو سبب عدم إعجابك لهذين البيتين؟

الطالبة نفسها : لأني أجد أن الشاعرة في هذين البيتين ترجع إلى البكاء ، أي أنها ترجع تبكي أخاها مرة أخرى ، وهي قبل هذين البيتين تصبر نفسها وتأخذ العِبرة من الآخرين عندما تراهم يبكون على إخوانهم ثم تأتي بعدها تأكد حزنها و تقول :

وما يبكين مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي

أي أنها تبكي أخاها أكثر وأنها أكثر حزناً منهما على أخيها ولكنها تعزي نفسها وتواسيها وتصبر . فأنني أجد أن هناك تناقضاً لأن الشاعرة تصبّر نفسها ثم ترجع وتبكي ثم تصبر نفسها وتواسيها مرة أخرى.

الباحثة : نعم قد نجد أن الشاعرة ترجع إلى البكاء والحزن على أخيها ربما لأنها قد وجدت نفسها غير قادرة على نسيان ما جرى ، أو أنها لم تستطع أن تصبّر نفسها على ذلك.

طالبة أخرى : البيت الذي لم يعجبني هو

يؤرقني التذكر حين أمسي فيردعني عن الأحزان نكسي

الباحثة : ولماذا هذا البيت بالذات ؟

الطالبة نفسها : لأن الشاعرة تريد في هذا البيت أنها عندما تتذكر صخراً في المساء تتعب فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق وهذا بدورهِ يؤدي بها إلى زيادة حزنها فتمرض.

الباحثة : أشكركِ أن الشاعرة تريد في هذا البيت أنها عندما تتذكر أخاها في المساء فأنها تُصاب بالقلق فيؤدي بها إلى قلة النوم وهو الأرق و، ومن جراء ذلك تتعب ويصيبها المرض الذي يبعدها عن حزنها على أخيها ويشغلها عنه.

الباحثة : فضلاً عن إلى سلبيات أخرى سترد في أثناء الدرس من الطالبات أنفسهن .

الباحثة : الآن وبعد أن انتهينا من ذكر السلبيات الموجودة في النص نأتي ونبين أهم الايجابيات التي وردت في النص وذلك بخلع **القبعة السوداء** وارتداء **القبعة الصفراء** فما هي هذه الايجابيات من وجهة نظركن ؟

طالبة : يبين لنا النص فلسفة رائعة في الحياة وهي حب الأخ والاعتراف بمعزتهِ والدليل على ذلك أن الشاعرة من كثرة بكائها على أخويها قد عميت.

طالبة أخرى :أسلوب الشاعرة في النص واضح وسهل .

طالبة أخرى : ستكون القصيدة سهلة في حفظها لأن ألفاظها سهلة وان كانت هناك بعض المعاني الصعبة .

طالبة أخرى : حقاً إن حفظ القصيدة سهل وذلك لأننا تعايشنا معها ووضعنا أنفسنا في موقع الشاعرة وشعرنا مما عانته.

الباحثة : إن الشاعرة تبين لنا سمة رائعة من سمات المرأة المسلمة في نصرة الإسلام والمسلمين فما هي هذهِ السمة ؟

طالبة : إن هذه السمة هي كيف ان المرأة المسلمة تُفدي الإسلام والمسلمين بأبنائها وهذا ما وجدناه عندما سار المسلمون لفتح العراق في معركة القادسية فإن الشاعرة جمعت أولادها الأربعة وحضتهم على القتال ونصرة الإسلام .

طالبة أخرى : هناك سمة أخرى في الشاعرة لم تتطرق لها زميلاتي وهي كيف أنها حمدت الله سبحانه وتعالى عندما أستشهد أولادها في المعركة ولم تندم حين حضتهم على القتال وإنما قالت : (**الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو أن يجمعني بهم في مستقر رحمته**)

طالبة أخرى : يبين لنا النص رقة المرأة وإحساسها الشفاف فهي من أرق المخلوقات إحساسا وبهذه الميزة ميّزها الله سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات فهي لا يهون عليها العيش وأخوها في القبر.

الباحثة : ما البيت المفضل في القصيدة من وجهة نظركن ولماذا ؟

طالبة : البيت المفضل بالنسبةِ لي هو

فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأنسي

إذ أجد في هذا البيت أن الشاعرة تصف الواقع عندما تقول بأنها ودّعت بوداع أخيها كل ملاذ الحياة وكل شيء كان يسعدها ويؤنسها.

طالبة أخرى : أنا أوافق زميلتي في إعجابها بهذا البيت من القصيدة ، وأرى أن الإنسان إذا فقد من يحب فأن كل شيء في حياته يصبح لا معنى له ، وأنه ينسى السعادة والأشياء المفرحة وينشغل في حزنهِ وذكرى من فقده.

طالبة أخرى : البيت المفضل بالنسبةِ لي هو

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره لكلِ غروبِ شمسِ

لأن الشاعرة تذكر أخوها في الأوقات كلها.

الباحثة : أحسنتن جميعاً.

الباحثة : بعد أن انتهينا من **القبعة الصفراء** دعونا نفكر بالموضوع ونطرح أفكاراً جديدة ومتنوعة وذلك بارتداء **قبعتنا الخضراء** .

الباحثة : لماذا غلب على شعر الخنساء الرثاء كثيراً ؟

طالبة: لأنها وجدت في الرثاء ما يعبر عن خلجاتها.

طالبة أخرى : لأن غرض الرثاء ينسجم مع رقة أحساس المرأة ، ولأن المرأة عطوفة بطبعها وحنينة ويعز عليها فراق الأحبة من الأهل والأقارب والجيران لذلك فأنها تجد نفسها بطبيعتها ميالة لهذا اللون من الشعر .

طالبة أخرى : لأن الشاعرة تجد نفسها في هذا اللون من الشعر في منتهى الصدق فهي تعبر من خلاله عن إحساسها ومشاعرها.

الباحثة : هل لمقتل أخويها وأولادها الأربعة شأن في توجه الشاعرة إلى غرض الرثاء أكثر من غيره ؟

طالبة : نعم لأن مقتل أخويها وأولادها الأربعة آلمها كثيراً ، لذا وجدت في شعر الرثاء ما يشفي غليلها فتخرج ما في نفسها من الآلام والأحزان عن طريق الشعر وبالأخص عندما ترثي .

الباحثة : صحيح أن الشاعرة اتجهت إلى غرض الرثاء كثيراً بسبب مقتل أخويها واستشهاد أولادها الأربعة إلا أنها تجد نفسها متمكنة ومتميزة في هذا الغرض أكثر من الأغراض الشعرية الأخرى ، وهذا ما نجده عند الكثير من الشعراء فأنهم على الرغم قولهم في أغراض شعرية كثيرة إلا أنهم يتميزون في غرض من الأغراض ويشتهرون فيه أكثر من غيره أمثال الشاعر أمريء القيس الذي اشتهر بغرض الوصف ، وكذلك الفرزدق الذي اشتهر بغرض الفخر ...الخ.

الباحثة : وردت في القصيدة أداة شرط غير جازمة فما هي ؟

طالبة : إلا

طالبة أخرى : لولا

الباحثة : أداة الشرط غير الجازمة هي (لولا) ، فما البيت الذي تضمن هذه الأداة في القصيدة ؟

طالبة: البيت هو

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

الباحثة : ما اعراب كلمة(كثرةُ) التي جاءت بعد (لولا) ؟

طالبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

طالبة أخرى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طالبة أخرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الباحثة إن إعراب كلمة(كثرةُ) هو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وخبره محذوف وجوباً .

الباحثة: ذكرنا في القبعة السوداء أن الشاعرة استعملت بعض المعاني الصعبة التي لم نألف سماعها في الوقت الحاضر فما هي ؟

طالبة: نكسي

طالبة أخرى : خلسِ

طالبة أخرى : رمسي

الباحثة: لماذا استعملت الشاعرة مثل هذه الكلمات والمعاني الصعبة التي لم نألفها اليوم ؟

طالبة : لأن الشاعرة لم تجد بديلاً عنها.

طالبة أخرى : لأن الشاعرة وجدت فيها ما يعبر عن خلجاتها وأحاسيسها.

طالبة أخرى : لأن الشاعرة وجدت فيها النغم الموسيقي الذي ينسجم مع وزن البيت الشعري.

الباحثة : فضلاً عما ذكرتن قد يكون السبب في استعمال الشاعرة لهذهِ الكلمات والمعاني هو لكون هذهِ الكلمات كانت مألوفة في العصر الذي عاشت فيه الشاعرة ، فكل زمان له ألفاظه التي تتماشى مع ظروفهِ ، ولكن هذهِ الألفاظ يحدث لها تطور لغوي عبر الزمن ، وحتى في العادات والتقاليد نجد أن هناك اختلافاً في كل زمن فعلى سبيل المثال كان الشعراء قديماً يستهلون قصائدهم المدحية والوصفية وغيرها بالوقوف على الأطلال وذكر الدمن أما الآن فلا نجد هذا الشيء عند الشعراء المعاصرين .

الباحثة : أحسنتن جميعاً والآن وبعد أن انتهينا من **القبعة الخضراء** نخلعها ونرتدي **القبعة الزرقاء** التي تتضمن **تقويم النص** ، وأسألكن ما هو غرض القصيدة لهذا اليوم ؟

طالبة : غرض القصيدة لهذا اليوم هو الرثاء (رثاء الشاعرة لأخيها صخر)

الباحثة : كيف كان رثاء الخنساء في النص ؟

طالبة : كان رثاء الشاعرة في النص واضح المعاني، رقيق الألفاظ ، صادق العاطفة، بدوي المذهب.

الباحثة : بماذا لقبت الخنساء ؟

طالبة : لقبت الخنساء بأنها أعظم شواعر العرب.

الباحثة : ولماذا لقبت الخنساء بهذا اللقب ؟

طالبة : لأن شعرها فصيح اللفظ ، رقيق السبك، رائع الديباجة.

الباحثة : بماذا خرجتن من النص ؟

طالبة : هذا النص بمثابة لوحة شعرية رائعة تبين معاني الحياة في عصر الشاعرة .

طالبة أخرى : إن النص يعلمنا بأن فلسفة الحياة تفرض على الإنسان أن يتحد ويتكاتف مع أهله وأصدقائه وجيرانه من أجل نصرة الدين والحق.

طالبة أخرى : يبين لنا النص أن الموت لابد منه ولكن الموت من عند الله تعالى وليس بالقتل على يد ظالم . لأنه عندما يقتل أحد فإنه يموت مظلوماً ، وحقه مغبون وفي هذه الحالة فأن أهله يظل حزنهم عليه في قلوبهم مدى الدهر.

طالبة أخرى : يبين لنا النص أن الإنسان عندما يموت تخلده سيرته الحسنة وأعماله الخيرة.

طالبة أخرى: النص يبين لنا الواقع الذي نعيشه اليوم عندما يقتل المجرمون إخواننا وإباءنا وأولادنا ، وكيف هي حرقتنا عليهم ونحن ليس باستطاعتنا فعل شيء سوى الصبر على البلاء ، والدعاء لهم بالرحمة ودخول الجنة.

<u>الواجب البيتي</u> :

١- حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

٢- كتابة فكرة عن كل قبعة من القبعات الست حول الموضوع المدروس في ورقة خاصة لكل طالبة في البيت وجلبها في الدرس القادم.